

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَآءَ
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنَّهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾﴾ [المائدة: 51]

❁ مُنَاسِبَةُ الْآيَةِ لِمَا قَبْلَهَا:

لما بين عنادهم، وأن عداوتهم لأهل هذا الدين التي حملتهم على هذا الأمر العظيم، ليس بعدها عداوة، نهى من اتَّسم بالإيمان عن موالاتهم، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، قاله البقاعي.

فقد تهيأت نفوس المؤمنين لقبول النهي عن موالات أهل الكتاب، بعد ما سمعوا من اضطراب اليهود في دينهم، ومحاولتهم تضليل المسلمين، وتقليب الأمور للرَّسول ﷺ، فأقبل عليهم بالخطاب بقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَآءَ﴾ الآية؛ لأنَّ الولاية تنبني على الوفاق والوثام والصِّلة، وليس أولئك بأهل لولاية المسلمين لُبعد ما بين الأخلاق الدِّينية، وإلضمارهم الكيد للمسلمين⁽¹⁾.

❁ شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ:

(1) ﴿أَوْلِيَآءَ﴾: جذر الكلمة هو: (ولي): الولاء والتَّوالي أن يحصل شيئان فصاعداً حصولاً ليس بينهما ما ليس منهما، ويُستعار ذلك للقرب من حيث المكان، ومن حيث النسبة، ومن حيث الدين، ومن حيث الصِّداقة والنُّصرة والاعتقاد. والولاية: النُّصرة، والولاية: تولي الأمر، يُقال للمؤمن: هو وليُّ الله، ويُقال: الله وليُّ المؤمنين ومولاهم، قال تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [البقرة: 257]، وقوله: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [محمّد: 11]⁽²⁾.

وذكر الموالات بين المنافقين، فقال: ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ﴾ [التوبة: 67]، ونفى الله الولاية بين المؤمنين والكافرين في غير آية، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 228/6 - 229.

(2) الزاغبي، المفردات: (ولي).

تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴿٥١﴾، ﴿مَا لَكُمْ مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ﴾ [الأنفال: 72]، وتَوَلَّيْتُ فُلَانًا، أَي: اتَّبَعْتَهُ وَرَضَيْتُ بِهِ. والتَّوَلَّى يَكُونُ بِمَعْنَى الإِعْرَاضِ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى الاتِّبَاعِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ [محمَّد: 38]؛ أَي: إِنْ تَعَرَّضُوا عَنِ الْإِسْلَامِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾، مَعْنَاهُ: مَنْ يَتَّبِعِهِمْ وَيَنْصُرُهُمْ. وَتَوَلَّيْتُ الْأَمْرَ تَوَلَّيْتُ إِذَا وَلَّيْتَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [التَّوْن: 11]؛ أَي: وَلِيَ وَزَرَ الْإِفْكَ وَإِسَاعَتَهُ (1).

❖ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّةُ:

نَهَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ اتِّخَاذِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بِعَوْنِهِمْ وَمَنَاصِرَتِهِمْ، وَبَدَّلَ سَبَبَ النَّزُولِ عَلَى أَنَّ الْخَطَابَ لِلنَّاسِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (الْمُنَافِقِينَ) خَافُوا أَنْ يَظْهَرَ عَلَيْهِمُ الْكُفَّارُ، فَأَرَادَ مَنْ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّصَارَى وَالْيَهُودِ صَحْبَةٌ أَنْ يَتَوَلَّوْهُمْ وَيُعَاقِدُوهُمْ، فَهَاجَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ مَعْلَلًا لِّلنَّهْيِ بِأَنَّ بَعْضَهُمْ عَلَى دِينِ بَعْضٍ، فَلَا يَخْلُصُ لَكُمْ فَرِيقٌ عَلَى فَرِيقٍ، وَإِنَّمَا يُخْلَصُونَ لِبَعْضِهِمْ (2). ثُمَّ تَوَعَّدَ عَلَى ذَلِكَ تَوَعَّدًا شَدِيدًا مَنْ اتَّخَذَ مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ، يَقْفُونَ مَعَهُمْ مُؤَيِّدِينَ لَهُمْ، وَنَاصِرِينَ لِمَوَاقِفِهِمْ، بِأَنْ يَكُونَ مَصِيرُهُ كَمَصِيرِهِمْ، وَمَعَهُمْ فِي النَّارِ (3).

❖ الْإِيضَاحُ اللَّغَوِيُّ وَالبَلَاغِيُّ:

ذكر العام، وأراد الخاص في النداء: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾:

سبب النزول
كاشف عن نوع
خاص مقصود
بالخطاب

يَظْهَرُ مِنْ أَسْبَابِ النَّزُولِ أَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي خَاصٍّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، لَكِنَّهَا قَدِّمَتْ خَطَابًا يَعْمُ حُكْمَهُ الْمُؤْمِنِينَ كَافَّةً مِنَ الْمَخْلُصِينَ وَغَيْرِهِمْ، وَإِنْ كَانَ سَبَبُ وَرُودِهِ بَعْضًا، وَوَصَفُهُمْ بِعِنْوَانِ الْإِيمَانِ لِحَمْلِهِمْ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ عَلَى الْإِنْجَارِ عَمَّا نَهَوْا عَنْهُ بِقَوْلِهِ ﷺ: ﴿لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ﴾، فَإِنْ تَذَكَّرْنَا أَنَّ صِفَاتِ الْفَرِيقَيْنِ مِنْ أَقْوَى الزَّوْاجِرِ عَنْ مَوَالَاتِهِمَا؛ أَي: لَا يَتَّخِذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ وَلِيًّا، بِمَعْنَى: لَا تَصَافُوهُمْ مَصَافَاةَ الْأَحْبَابِ، وَلَا تَسْتَنْصِرُوهُمْ (4).

(1) ابن منظور، لسان العرب: (ولي).

(2) اللوصلي، أول ما قيل: 3/226.

(3) السمرقندي، بحر العلوم: 1/397.

(4) الألوسي، روح اللعاني: 3/324.

الافتاء في قوله: ﴿لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ﴾:

في قوله: ﴿*يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ﴾ جَرَدَ النَّهْيَ هُنَا عَنِ التَّعْلِيلِ وَالتَّوْجِيهِ اكْتِفَاءً بِمَا تَقَدَّمَ (1).

إذ يمكن أن يفهم ذلك استدعاء للمعاني السابقة، وتواصلًا معها؛ لمعرفة سبب هذا النهي عن أن يتَّخذ المؤمنون اليهود والنصارى أولياء.. إذ عُلمَ مما سبق... فقال: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّنِيُّونَ وَالْأَنْبِيَاءُ بِمَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوُا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيمَانِكُمْ قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾﴾ [البقرة: 44] وقوله: ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾﴾ [البقرة: 47]؛ ثم بيَّن ما أنزله الله من الحق على رسوله؛ ليكون مهيمًا على ما أنزل من قبل فقال: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ [البقرة: 48]، وأمر رسوله أن يحكم بينهم بما أنزل الله.. لكنهم أعرضوا عن حكم الله، وطلبوا حكم الجاهليَّة.. وهذا من بالغ السبك الموضوعي للنص القرآني، وتآخي الآيات السابقة باللاحقة.

الإرداف في قوله: ﴿لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ﴾:

أي: لا تتَّخذوهم أولياء تنصرونهم، وتستنصرونهم، وتؤاخذونهم، وتصافونهم، وتعاشرونهم معاشرة المؤمنين (2). وجملة ﴿لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ﴾ مستأنفة استئنافًا ابتدائيًا، وسبب النهي هو ما وقع من اليهود، ولكن لما أريد النهي لم يقتصر عليهم لكي لا يحسب المسلمون أنهم مأذونون في موالاة النصارى، فلدفع ذلك عطف النصارى على اليهود هنا؛ لأنَّ السبب الداعي لعدم

العناوين الكبيرة
لا تحتاج إلى
تفاصيل كثيرة
فيكون الافتاء
بها والإحاطة
بشمائلها أبلغ
وأوعى للفكر

تحسين
الجماعة من
احتمالات
المستقبل
ومداخلاتها
ضامن لديمومة
الصواب
والاستقامة لها

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 6/229.

(2) الزمخشري، الكشاف: 1/642.

الموالة واحد في الفريقين، وهو اختلاف الدين والنّفرة الناشئة عن تكذيبهم رسالة محمد ﷺ، فالنّصارى وإن لم تجيء منهم يومئذٍ أذاة مثل اليهود، فيوشك أن تجيء منهم إذا وُجد داعيها.

وفي هذا ما ينبّه على وجه الجمع بين النّهي هنا عن موالة النّصارى، وقوله فيما سيأتي: ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةَ الَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيُّ﴾ [البقرة: 82]، ولا شك أن الآية نزلت بعد غزوة تبوك أو قُربها، وقد أصبح المسلمون مجاورين تخوم بلاد نصارى العرب⁽¹⁾.

اصطفاء التفصيل على الإجمال (أهل الكتاب) في قوله: ﴿الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى﴾:

لم يُسمّ اليهود والنّصارى هنا بأهل كتاب كي لا يذهب الظنّ على الأغلب أنّهم اليهود فحسب، بل عدّدهم، وصرّح بهم أنّهم أصحاب الديانتين، أو الكتابين، وجاء ذلك انسجاماً مع سياق السّباق، إذ ذكر اليهود والنّصارى كلّاً على حدة، ثمّ أمر كلّ فريق منهما أن يحكم بما أنزل الله في كتابيهما، وبين ظلم من لم يحكم بما أنزل الله وفسقه، وأردف ذلك بهيمنة شريعة الإسلام بما أنزل الله في القرآن الكريم على الشرائع السابقة.

دلالة الكناية والإجمال في قوله: ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾:

جاءت الجملة على سبيل الاستئناف التّعليقي، كأنّ سؤالاً أثاره النّهي: لماذا يطلب منّا الانتهاء عن موالاتهم؟ فجاء الجواب تأكيداً للنّهي، وتعليلاً له.

فقد "علل النّهي بقوله: ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾؛ أي: إنّما يوالي بعضهم بعضاً لاتّحاد ملّتهم واجتماعهم في الكفر⁽²⁾، أي: أنّهم أجدر بولاية بعضهم بعضاً؛ أي: بولاية كلّ فريق منهم بعض أهل فريقه؛ لأنّ كلّ فريق منهم تتقارب أفرادهم في الأخلاق والأعمال فيسهل الوفاق

التّفصيل يضمن
رصانة العرض،
ويكشف عن
أهميّة النّهي

التّعليل للنّهي
معين على
الالتزام بالكفّ
عن الفعل

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 6/229.

(2) الرّمخسري، الكشاف: 1/642.

بينهم، وليس المعنى أنّ اليهود أولياء النصارى... وهذا كناية عن نفي موالاتهم المؤمنين، وعن نهي المؤمنين عن موالة فريق منهما⁽¹⁾. وقيل: المعنى على أنّ ثمّ محذوفاً، والتقدير: بعض اليهود أولياء بعض، وبعض النصارى أولياء بعض؛ لأنّ اليهود ليسوا أولياء النصارى، ولا النصارى أولياء اليهود، ويمكن أن يُقال: جمعهم في الضمير على سبيل الإجمال، ودلّ ما بينهم من المعادة على التفصيل، وأنّ بعض اليهود لا يتولّى إلاّ جنسه، وبعض النصارى كذلك⁽²⁾.

وربما أجمل ولم يفصل: فلم يقل مثلاً: فبعض اليهود أولياء بعض، وبعض النصارى أولياء بعض إلاّ لالتقاءهما على عداوة المؤمنين، فلما اتّحد المقصد أجمل، ولما اختلف النوع في الأول فصل.

الجناس الناقص في قوله: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾:

وفي قوله: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ جناس ناقص بين (منكم) و(منهم)، فائدته: بيان شدة التقارب والمجانسة بين الفريقين في حال التّولي، وقد بنيت الجملة بأسلوب الشرط، وهو الأبرّ سياق الثّواب والعقاب، والجملة فيها تغليظ وتهديد؛ لأنّ ظاهرها "يقتضي أنّ ولايتهم دخولٌ في ملّتهم؛ لأنّ معنى البعضية هنا لا يستقيم إلاّ بالكون في دينهم. ولما كان المؤمن إذا اعتقد عقيدة الإيمان، واتّبع الرّسول، ولم ينافق، كان مسلماً لا محالة كانت الآية بحاجة إلى التّأويل، وقد تأولها المفسّرون بأحد تأويلين: إمّا بحمل الولاية في قوله: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ﴾ على الولاية الكاملة التي هي الرّضى بدينهم والطّعن في دين الإسلام، ولذلك قال ابن عطية: ومن تولّاهم بمعتقده ودينه فهو منهم في الكفر والخلود في النّار⁽³⁾.

في الجناس
والتّعقيب بعد
النّهي وتعليقه
بهذه الجملة
تغليظ شديد
لمن لم ينته عن
الموالة

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 6/229.

(2) أبو حيّان، البحر المحيط: 4/292.

(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 6/229 - 231.

فقوله: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾؛ أي: من جملتهم، وحكمه حكمهم كالمستنتج مما قبله، وهو مُخَرَّجٌ مَخْرَجَ التَّشْدِيدِ والمبالغة في الزجر؛ لأنه لو كان المتولّي منهم حقيقة لكان كافراً، وليس بمقصود، وقيل: المراد ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ كافر مثلهم حقيقة⁽¹⁾، قال ابن عباس: ﴿فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ في حكم الكفر؛ أي: ومن يتولّهم في الدّين. وقال غيره: وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ في الدّنيا فَإِنَّهُ منهم في الآخرة. وقيل: وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ منكم في العهد فَإِنَّهُ منهم في مخالفة الأمر، وهذا تشديد عظيم في الانتفاء من أهل الكفر، وترك موالاتهم، وإنحاء عبد الله بن أبيّ، وَمَنْ اتَّصَفَ بصفته، ولا يدخل في الموالاتة لليهود والنصارى من غير مصافاة، ومن تولّاهم بأفعاله دون معتقده ولا إخلال بإيمان فهو منهم في المقت والمذمة، وَمَنْ تولّاهم في المعتقد فهو منهم في الكفر. وقد استدللّ بهذا ابن عبّاس وغيره على جواز أكل ذبائح نصارى العرب، وقال: من دخل في دين قوم فهو منهم⁽²⁾، لكنّه جاء بالعموم في تشبيه مواليهم بأنهم منهم زيادة في التّخويف.

دلالة تذييل الآية بقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾:

جاءت الجملة مستأنفة، وهي تذييل للنهي، وقد بنيت الجملة اسميّة مؤكّدة بأنّ، واسميّة الجملة، وتقديم المسند إليه على خبره الفعلّي، ممّا يفيد تأكيد ظلمهم، وقد أبهم ولم يُعيّن طرفاً ظالماً، أهو الموالي أم هم الموألون، والحكم منسحب عليهما، وفيه تهديد وتغليظ على مَنْ فعل ذلك من المؤمنين، وزيادة تهديد لليهود أيضاً، وقد بنيت العبارة على العموم تبشيعاً للظلم والظالمين في كلّ زمن، وإن كان السّياق دالّاً على انسحاب الوصف على الموالي، ومن والوهم.

الظّالمون في
عموم الأرض
منبوذون عند
الله لكنّ مظالم
الدّين أعظم
عند الله

(1) الآلوّسي، روح المعاني: 3/325.

(2) أبو حنّان، البحر المحيط: 291/4 - 292.

كما أنّ الجملة جاءت بمثابة "تعليل آخر يتضمّن عدم نفع موالاة الكفرة بل ترتّب الضرر عليها، وقيل: هو تعليل لكون من يتولّاهم منهم؛ أي: لا يهديهم إلى الإيمان؛ بل يُخْلِيهم وشأنهم فيقعون في الكفر والضلالة"⁽¹⁾، وعموم القوم الظالمين شمل اليهود والنصارى⁽²⁾.

❁ الفروق المُعْجَمِيَّة:

التعبير بالظالمين مكان الصّالّين:

لما ذكر الهداية، ونفاها عن القوم، اقتضى أن يأتي بذكر الصّالّين، لكنّه قال: (الظّالمين)، وفائدة ذلك: أن لفظ (الظّالمين) تضمّن معنيين: الأول: أنّهم ضلّوا عندما والوا اليهود والنصارى، وبذلك يكونون قد ظلموا أنفسهم بضلالهم هذا وولايتهم، ثمّ إنّ قوله: (الظّالمين) أفاد تنوّع المراد بهم؛ أهم اليهود والنصارى أنفسهم، أم الذين اتّخذوهم أولياء من الذين آمنوا؛ فوسّع الفكر في ذلك، ومنحه فرصة التّنويع في فهم النصّ، ثمّ أفاد إدماج الجميع في خانة الظّلم.

(1) الألوسي، روح المعاني: 3/325.

(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 6/231.

عنوان الكتاب:

موسوعة التفسير البلاغي، المجلد التاسع، سورة المائدة من الآية 26 إلى الآية 106
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

*

التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

سنة الطبع: 1444هـ - 2023م

© حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي

الطبعة الأولى: 2023م

*

الفهرسة الوصفية أثناء النشر:

مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366

م. ق. ت

التفسير البلاغي للقرآن: سورة المائدة من الآية 26 إلى الآية 106 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم

الدراسات والبحوث؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-

الشارقة، الإمارات العربية المتحدة: منشورات القاسمي، 2023.

مج. 9، 804 صفحة؛ 24x17 سم.

ردمك: 978-9948-798-61-3

يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

مج. 9: سورة المائدة من الآية 26 إلى الآية 106.

1-القرآن - تفاسير نحوية 2-القرآن، بديع 3-القرآن، بلاغة 4-القرآن - سور وآيات 5-القرآن-

ألفاظ أ- العنوان ب- مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).

قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي: 978-9948-798-61-3

*

إذن طباعة رقم: MC-03-01-3504784 بتاريخ 2023/03/27م،

مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة

*

الفئة العمرية: E

«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري

الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»

*

الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE

الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»